

<p>رساله خطاب به سليمان (احد اكبر علماء مسقط) - 2 (قسمتی)</p>	<p>عنوان</p>
<p>حضرت نقطه اولی</p>	<p>صاحب اثر</p>
<p>منتخبات آیات از آثار حضرت نقطه اولی، فصل اول، صفحه 22</p>	<p>مأخذ این نسخه</p>
<p></p>	<p>سایر مأخذ</p>
<p>مسقط، عاصمة سلطنة عُمان (خلال رحلة الرجوع من الحج) ➤ "هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم إلى سليمان على أرض المسقط"، رساله خطاب به سليمان مفتی مسقط - 2</p>	<p>محل نزول</p>
<p>أوائل ربيع الثاني 1261 هجري ➤ "بعرض عالی می رساند که هرگاه از طریق مرحمت جویای احوال حقیر باشید لله الحمد والمنة حال تحریر که یوم بیست (و) سیم شهر ربيع الثاني است از سفر بیت الله رجوع به ارض مسقط نموده"، توقيع خطاب به خال اصغر (1) (من مسقط خلال رحلة الإياب)</p>	<p>سال نزول</p>
<p>سليمان</p>	<p>مخاطب</p>

هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم إلى سليمان على أرض المسقط<sup>1</sup> عن يمين البحر إله إلا أنا المهيمن القيوم ... لو اجتمعن من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما أن يأتين بمثل ذلك الكتاب لن يستطيعن ولن يقدرن ولو إنا جعلناهم على الأرض فصحاء بالغين<sup>2</sup> بما قد استدلت في الفرقان ليستدلن الله بذلك الكتاب في البيان أمراً من عنده إنه كان علاماً قديراً إن كنت من المؤمنين لا سبيل لك إلا وأن تكونن به لمن المؤمنين هذا صراط الله لمن في الملكوت السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا أنا العزيز الممتنع المنيع

ثم قد صعدنا إلى البيت من تلك الأرض وكنا حين ما رجعنا من البيت على تلك الأرض منزلين<sup>3</sup>

ما شهدنا إن تذكرت بما نزلنا عليك<sup>4</sup> أو تكونن من المؤمنين بعد ما خلقناك للقاء أنفسنا وكنا عليك منزلين ما استدركت ما قد خلقت له بعد ما كنت في كل عمرك لله لمن العابدين وإذا لا ينفحك كل ما اكتسبت بما احتجبت عن لقائنا ثم عن كتابنا قضاء من لدنا إنا كنا عادلين حين ما نزلنا عليك الكتاب لو تتبعن ما فيه لكان خيراً لك من أن عبدت الله ربك من أول الذي لا أول له ...

<sup>1</sup> "وصل [حضرة الباب] الى مسقط [من بوشهر] واستراح فيها بضعة أيام وأراد تبليغ الأهالي ، ولكنه لم يوفق لذلك وكان خطابه موجهاً الى أحد علماء الدين من رتبة عالية حتى إذا آمن يؤمن بواسطته مواطنوه على غالب ظني" ، مطالع الانوار، الفصل السابع ، طبعة 2008م ، الصفحة 118 ، الحاشية .  
"ولقد نزل ذكر الله أرض مسقط وبلغ حكم الله إلى رجلٍ منهم لعله يتذكر بآياتنا وكان من المهتدين قل اتبع هواه من بعد ما قد تلى آياتنا وأنه في حكم الكتاب لمن الظالمين قل ما نرى أهل الكتاب فيها إلا من قوم بور جاهلين" ، كتاب الى العلماء من بوشهر .

<sup>2</sup> [؟]

<sup>3</sup> إشارة الى أن حضرة الباب قد نزل على أرض المسقط خلال رحلة الحج ذهاباً وإياباً .

<sup>4</sup> إشارة الى الرسالة السابقة التي أرسلها حضرة الباب الى سليمان خلال رحلة الحج من بوشهر الى الأرض المقدسة عندما توقفت السفينة في مسقط لفترة قصيرة للاستراحة . "وحصل هذا على السفينة وكان الماء فيها نادراً لدرجة إنني لم أجد الماء أثناء سفري من بوشهر الى مسقط ، ذلك السفر الذي دام اثني عشر يوماً وكنت أثناءها أكتفي بالليمون الحلو" ، البيان الفارسي ، معرباً .

قد محصنك فما وجدناك من المستشعرين فإذا قد نفيناك عدلاً من لدنا إنا كنا عادلين وإن رجعت إلينا لنبدلنّ نفيك بالإثبات وإنا كنا فاضلين وإن انقطع الأمر عن نقطة الأولى فإذا قد أحكمت آيات الله ولا تبديل لها وكلّ بها موقنون بلى إن تكتبنّ إلى "من يظهره الله"<sup>5</sup> من كتاب ولتوصينّ بأن يبلغنّه إليه عسى الله أن يعفونّ عنك ويبدلنّ نفيك بالإثبات من عنده إنّه كان فضلاً فاضلاً فضيلاً وآلا لا سبيل لك وما ينفعك شيء ممّا اكتسبت بما احتجبت عن قول "بلى" قد جعلناك وما عملت كيوم ما خلقناك وما كنت من العاملين ليعتبرنّ بك الذين هم أوتوا البيان وليراقبنّ أنفسهم حين ما ينزل عليهم كتاب "من يظهره الله" لعلهم يتدبّرون فيه ثمّ أنفسهم لينجون وإنّ رحمتنا قد سبقت على من في ملكوت الأرض والسّموات وما بينهما ثمّ على من في العالمين ولكنّ الذين احتجّبوا عن آيات الله أولئك هم أنفسهم في رحمة الله لا يدخلون ...

<sup>5</sup> إشارة الى حضرة بهاء الله